

## هل تأثم المرأة إذا مكنت زوجها منها في غير ليلتها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائل احسن الله اليك. هل تأثم المرأة اذا مكنت زوجها منها في غير ليلتها - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد المตقرر عند العلماء ان العدل في الجماع والمحبة والميل القلبي ليس من جملة الواجبات على الزوج. ان يعدل فيه زوجتيه فإذا احب احدى الزوجتين اكثر من الاخرى فانه لا حرج عليه في ذلك - 00:00:18

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل في قسم يقعد بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:00:44

فإذا أراد الرجل أن يجامع زوجته الثانية في ليلة الأولى أو الأولى في ليلة الثانية فأن أنه لا بأس عليه في ذلك لأن الجماع مبناه على الميل القلبي. وربما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف - 00:01:01

نسائه في الليلة الواحدة. ويجمع جماعهن في غسل واحد. وكان تارة يغتسل عند كل امرأة منهن ويقول هذا اظهر واطيب. ففي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي - 00:01:21

صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة ولأن الجماع مبناه على ميل القلب. فإذا كان قلبه يميل إلى جماع غير صاحبة الليلة ودخل عليها وجماعها فانه لا بأس ولا حرج - 00:01:41

في ذلك لكن لا على وجه يتم لا ولكن لا على وجه يكون فيه التقصير في حق صاحبة الليلة ولكن الحكم العام في مثل ذلك ان الزوج الذي لا يعدل بين زوجاته اثم. والمقصود بالعدل اي العدل الواجب - 00:02:01

وهو العدل في النفقة والعدل في المبيت والعدل في الكسوة والعدل في لحظه وفي لحظه والعدل في التعامل مع اولاد كل واحدة منهن اي العدل في الظاهر. واما العدل في الباطن والعدل في الجماع اي في مرات الجماع فانه - 00:02:21

ان هذا ليس بواجب على الزوج. لكن على الزوج واجب العدل في الظاهر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فما لها مع احدهما اي في الظاهر. جاء يوم القيمة واحد شقيه مائل - 00:02:41

واحد شقيه مائل فإذا قسم العلماء العدل الى قسمين الى عدل في الامور الظاهرة وهذا هو العدل الواجب. المشروط في قول الله عز وجل فان لم تعدلوا فواحدة فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. واما القسم الثاني من العدل فهو العدل في الباطن. وهو العدل المنفي في قول الله عز وجل - 00:03:01

الا ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. والله اعلم - 00:03:31